

## التاسعة - يوسف الحسيني - حلقة الإثنين 19-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: وضع مصر في الشرق الأوسط

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن القاهرة هي عاصمة القرار في الشرق الأوسط وليس فقط في المنطقة العربية، إذ إنها هي عاصمة الدولة القادرة على وضع وجهات النظر، وتفعيلها، وإقناع كل المحيطين بهذه الوجهة أو هذا القرار. وأضاف أن وجود القاهرة كعاصمة القرار في الشرق الأوسط، هذا أمر لا يحدث بين يوم وليلة، وإنما يحتاج إلى أمور كثيرة من أجل تطبيق هذا الأمر، موضحاً أن القاهرة أصبحت عاصمة قرار، مثلها، مثل واشنطن، ولندن، وباريس، وموسكو في الوقت الحالي بعد أن فرضت نفسها. وتابع أنه يوجد أكثر من 20 قراراً يمكن الحديث عنها، جرى اتخاذها وتفعيلها واستقرارها داخل الشرق الأوسط، بقرار من مصر، وبسبب وجهة النظر المصرية. وأردف أن وضع مصر الجيوسياسي، يكسب الدولة قوة حقيقية، وهو جزء من قوة مصر ومعاييرها الشاملة في الوقت الحالي، لافتاً إلى أن وضع مصر الجيوسياسي أعطاها مرونة سياسية أكثر من دول أخرى مختلفة، مؤكداً أن مصر تتحدث عن الاستحقاقات الدستورية في الدول الأخرى المجاورة لها ولا تتعامل مع الميليشيات المسلحة، مبيناً أن مصر من أهم وأقوى عشر جيوش في العالم.

مضامين الفقرة الثانية: استقبال السيسي نائب المفوضية الأوروبية

أشار الإعلامي يوسف الحسيني إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، جوزيب بوريل الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي ونائب رئيس المفوضية الأوروبية، مبيناً أن الرئيس أكد أهمية الاتحاد الأوروبي في إطار السياسة الخارجية لمصر، سواء من ناحية كونه الشريك التجاري الأول لمصر، وكذلك في ضوء الروابط المتشعبة والممتدة التي تجمع بين الجانبين، والتحديات المشتركة التي تواجهها على صفتي المتوسط. ولفت إلى أن "بوريل" أشاد بالعلاقات المتميزة التي تجمع مصر والاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى الثقل السياسي الذي تتمتع به مصر إقليمياً ودولياً، ودورها كمحور للأمن والاستقرار في المنطقة التي تمر بمرحلة من الاضطراب، مما يجعل مصر شريكاً استراتيجياً هاماً ومقدراً للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء.

وقال الدكتور أيمن سمير، الباحث المتخصص في العلاقات الدولية، إن الاتحاد الأوروبي ينظر إلى مصر باعتبارها هي قوة الاستقرار والأمن في حوض البحر الأبيض المتوسط والمنطقة العربية والشرق الأوسط. وأضاف أن الدول الأوروبية ترى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، استطاع أن يحافظ على استقرار وأمن وسلامة أكبر دولة في المنطقة، التي كانت ستتحج للفضى والتخريب بعد عام 2011، وكانت أسنة اللهب مشتعلة، لكن الرئيس السيسي حافظ على أمن وسلامة الدولة، وانعكس ذلك على الأوضاع في المنطقة بالكامل. وتابع أن مصر ضربت المثل في مواجهة التحديات، وأبرز تلك التحديات

هي مواجهة الإرهاب، مبيناً أن الاتحاد الأوروبي دائماً يشيد بوجهة نظر مصر التي نظرت للإرهاب منذ المرة الأولى باعتباره عملية مُتسلسلة تبدأ بفكرة خاطئة وتم بالتمويل وتنتهي بالفعل الإرهابي.

مضامين الفقرة الثالثة: الاعتداء الإسرائيلي على جنين

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن هناك اعتداء إسرائيلي جرى على مدينة جنين، لافتاً إلى أن هذه المدينة تتوسط فلسطين، مبيناً أن من اتخذ هذا القرار بالاعتداء لم يستوعب كم المخاطر التي سيقابلها الحكومة الإسرائيلية جراء هذا الاعتداء، متسائلاً: «ألا يوجد أصدقاء لهؤلاء يحذرونهم من مغبة ما يفعلوه؟». وأكد أن مصر نددت بالاعتداء الإسرائيلي على مدينة جنين، مبيناً أن مصر ترى القضية الفلسطينية من ثوابت سياساتها الخارجية، وتدعو إلى حل الدولتين على أن تكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين.

ورأى الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، أن هناك استهدافاً غير مبرر من الجيش الإسرائيلي لمدينة جنين، مشيراً إلى أن ما جرى اليوم هو تغييراً نوعياً، حيث يجري استهداف رمز المخيم، باستخدام طائرات الأباتشي والصواريخ الموجهة. وأضاف أنه لم تُضرب المدن الجانبية بهذه الصواريخ منذ الانتفاضة الثانية، وبالتالي هناك تغيير نوعي في الصراع، بما يؤكد أن قادة أجهزة المعلومات الإسرائيلية، بدأت تفقد أعصابها في إطار استهداف وعناصر المقاومة الفلسطينية الموجودة في تلك المدن. وقال إن هناك فرقاً كبيراً في التكتيك العسكري والاستراتيجي بين قطاع غزة ومدن الضفة، إذ إن مدن الضفة مدن مغلقة، وبالتالي إسرائيل ستدفع ثمناً كبيراً جراء ما تقوم به من اعتداءات. وتابع أن استمرار ما يحدث من الجانب الإسرائيلي يجعلنا أمام سيناريو يوم جهنم وهو ما نتوقعه الأجهزة الإسرائيلية، لأنهم يرون أن المقاومة الفلسطينية سترد على هذه الاعتداءات.

مضامين الفقرة الرابعة: امتحانات الثانوية العامة

قالت الدكتورة سعاد صابر الخبير التربوي، إن امتحانات الثانوية العامة هذا العام يختلف عن السنوات الماضية، مبيّنة أن الامتحانات تضم أسئلة مقالية بنسبة 15%، وبنسبة 85% اختيار من متعدد، مشيرة إلى أن المدرسين يصححون يدوياً للأسئلة المقالية، بينما يجري تصحيح الاختيار من متعدد على الكمبيوتر. وأضافت أن المصحح تصحيحاً وتدقيقاً كاملاً للأسئلة المقالية، وهناك مشرف على كل مجموعة من المدرسين المصححين. وذكرت أن جهاز الكمبيوتر لديه برمجة لقراءة إجابات الاختيار من متعدد. وأشارت إلى أنه حال وجود تظلم يعاد التصحيح على الأسئلة المقالية، مبيّنة أنه حال وجود أخطاء من المصحح في عملية التصحيح يُحال إلى التحقيق وتكون هناك غرامات وجزاءات.

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار الذهب

قالت الدكتورة رانيا يعقوب، خبير الاقتصاد وأسواق المال، إن سعر الذهب في مصر يرتبط بثلاثة أمور شديدة الأهمية، أولها أسعار الذهب عالمياً، بالإضافة لتقييم الذهب مقارنة بسعر صرف العملة، والعرض والطلب. وأضافت أن عامل العرض والطلب، كان أحد العوامل المهمة للغاية في مصر خلال الأشهر الماضية، وتأثر به سعر الذهب، ولذلك كان هناك طلب غير مبرر في بعض الأحيان، لأنه لم يكن نتيجة احتياج، ولكن لاتجاه الأفراد نتيجة مخاوف أو شائعات لشراء الذهب بأسعار مبالغ فيها. وقالت إن الذهب مخزن للقيمة، وملاذ آمن، ليس فقط في دول الشرق الأوسط والعرب، وإنما عالمياً، مبيّنة أن الدليل على ذلك عند حدوث أزمة وتنتشر المخاوف تتأثر اقتصاديات العالم وهو ما حدث مع الاقتصاد الأمريكي، حينما ارتفع سقف الدين الأمريكي، ولذلك تلجأ الدول إلى شراء الذهب عبر الصناديق السيادية حين حدوث أي أزمة اقتصادية، لافتة إلى أن انخفاض أسعار الذهب ارتبطت بما قرره البنك الفيدرالي الأمريكي بشأن تهديده وتيرة أسعار الفائدة في الفترة المقبلة.

مضامين الفقرة السادسة: عشر ذي الحجة

قال الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، إن عبد الله بن عباس ترجمان الأمة فسر قول الله تعالى "والفجر وليال عشر" بأنها العشر أيام الأولى من شهر ذي الحجة. وأضاف أن سيدنا النبي محمد قال إن العمل الصالح في أيام أحب إلى الله تعالى من هذا العشر. وبيّن أن الصحابة كانوا يعظمون 3 عشرات، وهم العشر الأواخر من رمضان وفيه ليلة القدر، والعشر الأولى من ذي الحجة، وفيه يوم عرفة، خير يوم طلعت عليه الشمس، والعشر الأولى من المحرم، وفيه يوم ناسوعاء وعاشوراء. وتابع أنه أهل العلم تحدثوا عن الفيض والفضل الذي نحيه الآن، في العشر الأولى من ذي الحجة، مبيّناً أنها ليال عشر، وفيها فضائل عشر، وهم: الفضيلة الأولى أن الله تعالى أقسم بها في كتابه الكريم، والثانية أن الله تعالى سمى هذا العشر بالأيام المعلومات، والفضيلة الثالثة أن النبي محمد شهد له في هذه الأيام، والفضيلة الرابعة أن النبي حض الأمة على أعمال الخير في تلك الأيام العشرة، والفضيلة الخامسة أن الشارع الحكيم حضّ على كثرة الأدعية والذكر فيه، والفضيلة السادسة نجد في يوم التروية وقيل أن سيدنا إبراهيم الخليل جاءه سيدنا جبريل في المنام، وطلب منه أن يذبح ولده. وذكر أن الفضيلة السابعة في يوم عرفة حيث يهبط الله من السماء - وليس الهبوط الحسي الذي نعرفه - لأن الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً وبياهي أهل الموقف في عرفات. وأشار إلى أن الفضيلة الثامنة الاتجاه إلى المزدلفة وهي صبيحة العيد،

والفضيلة التاسعة هي أن العشر فيها مناسك الحج سواء النية بالحج فقط أو العمرة والحج، والفضيلة العاشرة هي الأضحية علم الملة الإبراهيمية.

ودعا إلى إطعام الطعام للمسلمين وغير المسلمين والتوسعة على الجميع في يوم عرفة استعداداً ليوم العيد، مبيّناً أن الأزمات الاقتصادية سنن كونية يرسلها الله لعباده مثلما حدث في عهد النبي محمد صلّ الله عليه وسلم وعهد الصحابة، مؤكداً أن العلاقات الاجتماعية تنصب على المسلمين وغير المسلمين، مصداقاً لقول الله تعالى: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».